

الخرائج والجرائح

[359] إلى ما تحب، وأنه لن يموت إلا على دين الله، وسيولد له من أم ولد له فلانة غلام. قال علي بن الحسين بن يحيى: فما مكثنا إلا أقل من سنة حتى رجع إلى الحق فهو اليوم خير أهل بيتي، وولد له بعد - كتاب أبي الحسن - من أم ولده تلك غلام ! (1) 13 - ومنها: ما قال سليمان بن جعفر الجعفري كنت مع الرضا عليه السلام في حائط (2) له وأنا أحدثه إذ جاء عصفور، فوقع بين يديه، وأخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب فقال لي: تدري ما يقول هذا العصفور ؟ قلت: لا ورسوله وابن رسوله أعلم. قال: قال: إن حية تريد أن تأكل فراخي في البيت. فقم فخذ تلك النسعة (3) وادخل البيت، واقتل الحية. قال: فقم، وأخذت النسعة فدخلت البيت، وإذا حية تجول في بيت فقتلتها. (4)

(1) عنه البحار: 49 / 51 ح 53. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 197 ح 9 مرسل باختصار. (2) يعني بستان. (3) النسعة - بالكسر -: سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره، وقد تنسج عريضة. وفي رواية الصفار: النبعة، أي العصا. (4) عنه كشف الغمة: 2 / 305، والوسائل: 8 / 391 ح 9، والبحار: 64 / 273 ح 40 وعنه في البحار: 49 / 88 ح 8 وعن بصائر الدرجات: 345 ح 19 باسناده عن أحمد ابن موسى، عن محمد بن أحمد المعروف بغزال. عن محمد بن الحسين، عن سليمان بن ولد جعفر بن أبي طالب مثله، وعن مناقب آل أبي طالب: 3 / 447 عن سليمان مثله. وأورده في دلائل الإمامة: 172 عن أحمد بن محمد - المعروف بغزال - مثله. وفي الصراط المستقيم: 2 / 197 مرسل باختصار. وفي ثاقب المناقب: 143 مرسل عن سليمان مثله. وأخرجه في اثبات الهداة: 6 / 122 ح 126 عن البصائر. وفي مستدرک الوسائل: 16 / 124 باب 30 ح 1 عن اللب اللباب لقطب الدين الراوندي.